

الهيئة العامة لقصور الثقافة
إقليم القناة وسيناء الثقافي
فرع ثقافة الإسماعيلية

بــــره الحــــدود

شعر

محمد رشاد

بره الحدود
الطبعة الأولى : ٢٠٠٢
صادر عن :
فرع ثقافة الإسماعياية

لوحة الغلاف للفنان / عوض الخولى


الهيئة العامة لقصور الثقافة
إقليم القناة وسيناء الثقافي
فرع ثقافة الإسماعيلية

المستشارون :

١- عبد الحميد البسيونى
٢- أحمد على مطاوع
٣- د/ عبد الرحيم محمد عبد الرحيم
٤- د/ طاهر محمد الهادي محمد
٥- د/ عبد اللطيف عبد القادر على أبو بكر

المراجعة :

إبراهيم محمود - خالد صالح على

الإهداء

إلى ..
روح أمي العزيزة ..
أبي ..
زوجتي ..
أولادي عمر وعبد الرحمن ..
وكل من وقف إلى جواري ..
أهدي هذه القصائد .

محمد رشاد

أنا شاعر بفك الخط

أنا شاعر بفك الخط
وليّ قصيدة شيلانى في قلب ديوان
وبحر قصيدتى ماله فنار
ولاميَّه ولا مرسى ولا قبطان
ولا موجه بتعلى ف ريح
ولا نوه تسيبنى جريح
ولا قارب يعوم بيّ
ويرمينى لأقرب شط
ودا لإنى بفك الخط
ولما حاولت إنى اقرا
ف بحر هواكى يا شقره
وقلت ف عينكِ أتهجى
وأتمنى وأترجى
وشوفتك همزه بين حرفين
وعشقك زى حالة عين
ف حزن وفرح بدّمع
ويوم تطفى ويوم تلمع

وأنا مجروح على الآخر
وقلت لغيري اتّاخر
لقيت الآهه وخدانى
على سكة وقدر مقسوم
وزاد وقلت اليوم
أتوب منك واغيب عنك
وأنسى إنى عشقت البدر
وبعد هواكى ما نسيته
وخنت القلب وطويته
لقتنى برجعك تانى
ووقت ماكنت بتعبد
ف ليلة قدر
لقيتك واقفه قدامى
كأنك حلم في منامى
وأنا بحلم أصلى الفجر

****

حكاية الشيخ غريب

الشيخ غريب
آية الزمن العجيب
وبرغم كل الهم فيه
تلقي ف بشاشته ونور عينه
شيئ بيعلن عن وجوده
مايختلفش أتنين عليه
وكتير وراه بيدبروا ويكبروا
على ناس علينا أتكبروا وأتجبروا
والعنصريه ف دمهم
فاكرين ماحدش زيهم
مع إننا لو عدنا تانى لربنا
لويوم جمعنا حبنا
راح نبقي أحسن منهم
لكننا صرنا في غاية الأمركه
فخسرنا كل المعركه
وماعدش لينا ف أرضنا شيئ مننا
أو من فصيلة دمنا

كل الرؤوس لابسه البرانيط الدهب

كل الوشوش متلونه

بلون أغترابنا وبعدنا ..

يا غلبنا

حتى الحروف بلسانك المعوّج شمال

تاهت عن النطق الصحيح

ولأننا ف حوار صريح

فالشيخ غريب هو اللى الباقي

من الصحابه المكرمين

وكلامه كله عن يقين

وزئير عناده فوق حدود المسأله

والمهزله هي إننا بنعتب عليه

ونقوله ليه ؟

مع إننا عارفين إجابة كل شيء

عن كل شيء

لكننا متكتفين ومكتفين

جوانا ثورة ألف عام

طب ليه ننام

وعيونا تسهر تشتكى وجع الحدود

الشيخ غريب جّى الوجود

حالف يرجَّع عهد أمجادنا اللى راح

حالف ليرسم في السما مليون صباح

كنا فيهم مستورين

طب ليه نسيبه لوحده يجمع شملنا

يدفع ضريبة صمتنا

يا ربنا

أنهزمنا بدون مانعلن ع الجهاد

ده لأننا شايلين سلاح مستوردينه بقمحنا

فضرورى يبقي ضدنا

ويارتنا نرجع تانى للزمن الجميل

ونبتدى بعهد الرسول

علشان نقول

الشيخ غريب هو الوحيد اللى قرا

كتاب الحياه

هو الوحيد اللى انتفض وقال لكل الدنيا لا
الشيخ غريب الشيخ غريب
لجلن يعود للقلب نبضه وبسمته
هو النجاه

****



إتغيرت فى الملامح

ماتجرحيش
قلبي اللى داق مر العذاب
وانتى هنا وسط الزحام
عايشة فـ سلام
وأنا بين حيطانى الضيقه
مشتاق لحبل المشنقة
بصرخ كتير
وأنده كتير
لكن ندايا كان مجرد صوت أسير
وصداه بيرجع م البيبان
وبايد جبان
اتغيرت في الملامح والعادات
والوجنتين باشوا فـ قنايه
من الدموع
ومابين جراح وصراع وجوع
اتجمعت فـ القلب أوجاع الحياه
وانا نفسي آه

أخطف عنيكى ونختفى في بحر الوجود
ونعيش على حبة سنابل والعيدان
راح تبقي ضله لعشنا الدافي الحنون
ومابين عيونك والسما أرسم طيور
تحرس هوانا من الضياع وقت الغيوم
لكنى مقدرتش أقوم
وانا بين سياج متحوط بعين الغزاه
دا لأنى عشمان في النجاه
مش في الهروب وأهرب لفين
وكلاب بلادنا المأجورين
مترشقين عند الحدود
لكنى برضه ف يوم هاعود
لجلن أشيلك بين عيونى الدبلانين
واحلف يمين
إنك يا قلبى جوّه قلبى
ونور عينيكى لؤلؤة فوق الجبين

****

حلم ليلة زفاف

هزهزتى فى القلب العفى كل الفروع
وما عدشى باقى من القدر
غير حبتين
ممدود عروقهم في الوريد
وبشوق عنيد
شديت على حبل الوفا مليون رباط
لجلن تكونى قُريبه
ومافيش شيطآن
يفصل مابينى وبين عيونك ف اللقا
يا لؤلؤه
ليه تهجرينى
وتشتهي نار البعاد
ليه تقطعى حبل المودة ف دور عناد
وانا منيتى أفرح وأدندن بالغنا
ف ليلة زفاف
وأرقص على حبل الهوا
زي النسيم

وأدور أجيلك لجل أشيلك
وابتدى بيكى الطواف
يا كعبة الحب الشريف
ياضلتى ف زمن الخريف
من يوم فراقك
والسما لابسه الحداد
والكون ده بعدك كوم رماد
وانا لسه بشرب من هواكي
نشوة النزع الأخير
والروح على أمل الوصال
بده ينول نظرة رضا
ف عنين جمال
لكنى ماقدرتش أداوم ع الحنين
ودليل براعتك والزمن
كان رافض إنك تعرفي
إجابة السؤال

****



صورة لإحساسنا القديم

راحت ليالي الصيف وفرقنا الشتا
ولقتنى بحصد من هواكى
سنين عجاف .. وبدون زفاف
مات الحنين تحت الغطا
أصل القلوب متكلفته بتوب الفراق
والحلم نايم ع الجليد
بده يعيد لحظة وفاق
متسجله ف حفلة سمر
وآدى القمر
مخنوق بيصرخ ف السحاب
ومابين عيونك والضباب
رحلة غموض
وايدين بترسم ع القزاز
صوره لإحساسنا القديم
خلتني بتذكر ف شكلك والمطر
لحظة ماكنا بنحتمي بين البيوت .
وطيور عذارى ع الشجر

كانت بتسمع همسنا

غنت براءة حبنا

ومازلت بوصف فيكي

لولاد الحلال

فاكرك نوال

من يوم ما كنت بتضحكي

ف وش الزمن

وآديني بدفع ف التمن

سنين كتيره اتفرقت على ناس كتير

لكن الحصاد كان يدوبك

نظرتين من نور عنيكي المدهشه

وبعد ما ماتت مشاعري بدون هلاك

شوفتك هناك

لساكي ساكنه ف بالطو مدفوع الإيجار

وبقلبى نايم ع الرصيف

أحلم بأيام الدفا ..

****

لسانى برسم ضحكتك

متهزنيش من فرع شجرتنا القديم

خايف ليسقط فوق دماغك

كوم تراب

فيغيرك لون الحياه

ونقوم نحضر للسفر قبل الأوان

رحلتنا كانت متعبه

وبعد ما يرتاح لقانا من الفراق

ألقاكي حامل ف كتابين

وانا لسه ماكتبتش كتاب

وخداني حالة الاكتئاب

ومابين حقيقتك والدجل

مشوار كبير

ملّيت أنا من كل أحلام الصغار

وأدينى طالع للقمر

بجناح هزيل

يمكن تكون الضحكه

آخر رحلتى في وشي العجوز

وبدون شذوذ معرفش ليه
ف عنيكي بنت اتوحمت
علي صورة ليا بدون فلاش
وانا عمرى كان مرهون فدا مترين قماش
واجنده صفره بدون تاريخ
قبل الميلاد
كان كل شيء رايح بعيد
لهلال مهاجر ع الدوام
شدي الحزام
واطوعي لقلبي اللي عاند يوم هواه
يمكن بايدك تعرفي أنا أصلي إيه
وانا لسه برسم ضحكتك وسط السراب
وبدون عتاب كان غصب عنى
أهجر هواكي واودعك
من يوم ما كنتي بتندهى
حبى اللى غاب.

****

مش بخاطرك

حبك مش بخاطرك
وقلبى حب قلبك
ده لأنك كنتى قدرى
ولأنى كنت قدرك
وانتى اللى ساعيتى لى
من غير ما أسعى إليكى
وانتى اللى حلمتى بى
من غير ما أعشق عنيكى
مانكرش إنك جميله
وجمالك زاد عنيه
ما انكرش إني بحبك
والقلب لما حبك
من كتر ما داب ف حبك
اتوجع م الأسيه
أنا هنسى إنك بديتى
ولقلبى ف يوم جريتى
لكن ما اقدرش أنسى

قلبك على قلبى يأسى
وبعد ما كنت حلمك
أكون لعبة ف إيديكى
ولا هندم إنى بعتك
وإنك أثرتى فيّا
لكن ندمي الحقيقى
إني عرفتك حقيقى
وحبك رغم أنفي
وعد ومكتوب عليّا.

****

كبر منك

أيه هيهمك

لو ناس قامت أو ناس قعدت

كل الأحلام عنك بعدت

وانت الباقى ف ذكرى الماضى

والحاضر عنك مش راضى

كبَّر مخك

وأرجع تانى لحضن الدنيا

سيبك من برج السرطان

وارجع تانى لبرج الدلو

تلقى حياتك أجمل غنوه

والناس يوم عن يوم تحلو

****

جنود بتسجد للوثن

كنت بحلم بالأمانى

رغم إحساسى اللى شاب

برسم الأحلام فى قلبى

زى ما يقول الكتاب

ولقيت على باب الوطن

جنود بتسجد للوثن

ونخيل بيكره ف التراب

وتراب بيتمنّى الأصيل

ولكل جيل اتنين عساكر

مرسومين على باب حديد

إيه الجديد غير الحصار

والخوف بيحضن ف السكوت

ولأنك الرافض تموت

فالنسر عاشق جثتك

يا غربتك

وسط القلوب الميتة

والقلب الأخضر والربيع

رغم الصقيع

حالف ليقتل ف الشتا

ويشد حيله بخطوتين

لجل م يدوب الجليد

ويعود من الزمن البعيد

ثورة جهاد

وطوفان عناد

مع ناس بتتمنى الحياه

لكنهم ..

بيموتوا عِنْد ف عمرهم

بيموتوا عِنْد ف ....

****

مقاطع

ورغم إنى غريب في دارك

بتحرق عطشان بنارك

عمرى مافكرت اسيبك

كنت دايماً قيس حبيبك

وانتى ليلى بتاخدنى

في ليل هواها

لجل أبقي في شوق ونشوى

كل ما أشرب من غناها

***

مش مهم تكون برىء

مش مهم تكون مسالم

المهم تكون جرىء

لما يطلعلك دانىء

مِترَبّى تربية عوالم

****

مكتوب لى أحبك واتهنى

يا حوريه وطالعه من الجنه

والصوت النعسان لشفايفك
خلانى أدندن وأنا شايفك
زي فراشه حوالين قلبي
بتلاعبه وتلعب في مشاعره
واما الشوق هدهدها شويه
طلبت منه شربة ميه
ونامت على أنغامه وشعره

****

عارفك ولاً مش عارفك
ها تفرق إيه انا معايا
ما دام القلب مش طالبك
ومش ماشي على دربك
أشيلك ليه في جوايا

****

جمعتك جمع مذكر سالم
بعد ماكنت يا دوب تكسير
ولما نفتنى من الاعراب

عن الاعراب

ولقيتك ضمه مابتضمش

فتحة بتحضن كل غريب

شديت نفسى كتير ع الآخر

لكن نظرتى فيك كسرتنى

لما لقيتك رد سكون

****

يا لأمانى يا حنانى

قلبى حبك وف ثوانى

ياللى شهد الحب منك

له حلاوه وطعم تانى

سحر عينك نور جبينك

شمس طالعه من عرينك

ياللى حسنك فاق وعدى

قلبى عندك راح وهدى

من حرارة شوقى ليكى

نمت باحضن في المخده

بالعند فيهم راح تعيش

وهاتشتهى حلم الصغار

ويعود حنين اللى اختشوا

واللى ارتشوا

راح يغرقوا في حضن الدولار

ومحبتك هتكون حمام

رافض ينام

على غصن مش ممكن يكون

غصن الزيتون

اللى بناه مستر غراب

****

بالعند فيهم راح تكون انت الشهيد

وانت اللى ليك كل الحياه

خليك مداوم ع الصلاه

وارجع خليفه مطرحك

ولا يجرحك ..

غربان بتصرخ ع الشجر

وانت اللى مالك
كل اسواق البشر
وانت الوريث المنتظر
بعد الهلاك ما يكون نهاية كل شيء
هاتكون بدايه كل شيء
***
عصفور على غصن الحياه
كاتب رساله صغيره
ولأنه عارف مستواه عند البشر
قلبه انفطر
وقبل ماينول المنى
ويعيش على أمله الكبير
جاله الحجر
يفصل دماغه عن الوتر
والناس بتضحك والنواح
عتم على ورق الشجر
* * *

يا حبيبتى نفسى مرة تسمعينى

وتسبينى .. أغزل الأشواق في قلبى .. بدون مناهده

وابقي ردّى بعد ما يسكت حنينى .. بكلمه واحده

كلمه معناها احتوينى

يا حبيبتى والقدر بينك وبينى

نفسه يسمع كلمه منك

بدّه يعرف حاجة عنك

صدقينى يا حبيبيتى أنا قلبي صادق

أيوه صادق

بس مش عارف أعبر فاعذرينى

****

ابعد فؤادك عن عنيك

الدنيا راح تضحك عليك

وان قلبك المشغول هناك .. عاند هواك

اجمع خيوط الحلم والامل الجميل .. خليك دليل

ده انت اللي باقي من الزمن

والعمر بعدك مستحيل

وف عزّ أحلامى

اللى طارت للنسيم

بصيّت قصادى لقيت غشيم

بيهزّنى هزة خريف

بده يوقع كل أوراقي اعتراف

والقلب خاف

بس العناد كان عاده فيا

من زمان

ولكرهى إنى أكون جبان

لملمت كل جراءة القلب اللى مات

وفضلت ساكت أيوه ساكت

لجل مايدوق الغشيم مر السكات

****

بحبك من غير ما تقولى

مش عارف بحبك ليه

أمَّال يا حبيبتى أما تقولى

وتمحى فضولى

يا حبيبتى لما تبقي تكلمينى

حطى عينك جوه عينى

واسالينى ازاى هواك

وانتى كنتى بعيد هناك

رق لى وخد حنينى

****

النجمة قالت للقمر

العب بعيد

شوف حد غيرى يصدقك

لو كنت فعلا راح تقيد

لو كان ضيا نورك أكيد

قرب ونارى هاتحرقك

****

تحت الكافور وف ليل هاتور

مشتاق أنا لنسمة ربيع

ولإنى مخنوق ف السكون

مليت أكون

والروح بتنده للهوا
والعمر بين سطرين جمال
واخدك سؤال جايبك سؤال
ليه تهجريني وتشتهي حضن الرمال
والكون ده بعدك كوم خراب
وخريف بيسرق في الورق

****

هو ده حال اللى رافض
إنه يقول صح ونعم
متحرمه عليه الحياه
بس الحياه مش ملك حد
والموت بجد
راح يبقى راحه للى ما سمعشي الكلام

****

ورصيف لوكانده للغلابه الحيرانين
والرمل كان ليهم لحاف
وسنين عجاف وعامود منور

بس نوره أكبر عدو بيكشفه

ف عيون كلابنا الشمتانين

بس الشجر حاول كتير إنه يداريه

****

" شارون " يا كلب العجم

مساكين جنودك دول

بجم

جايين يموتوا ف ساحة الأقصى الشريف

ومافيش شريف

يقدر يفرط ف الحرم

****

اعذرني يا باشا وصدقنى

مش هاقدر م اليوم ده أطاطى

ولا أكسب عطفك واترجى

ولا هاعمل لسيادتك ضجه

أصل حقيقى جنابك واطى...

****

صدقيني يا حبيبتي مش حقيقي
إني أتوه عنك وأنا راسمك طريقي
والحنين ممدود ف عينك سكتي
ومحبتك كانت ف حزني ووحدتي
أملي وصديقي .

****

قنديل ولازم ينطفي

الدور عليك
قنديل ولازم تنطفى
وانت اللى كنت كثير منور
ف الليالى المعتمه
وبيسألوك ليه انت بس
اللى واخدها معانا جد
ليه انت من دون الغلابه
اللى بتضحك ضدنا
ياعشك ال مليان جراد
حتى السطوح
في حصار وجايب للسما
وشهيقك المخنوق سكات
داخل معاه اتنين عساكر ع الدوام
بيفتشوا عن كل حته في جتتك
يا غربتك
مجروح لحد الشرنقه
والروح دواها المشنقه

هايهمك ايه لو مت مره أو كتير
ما الكل عايش بيك أسير
لساك بتصرخ جوه قلب المحكمه
والقاضي مش باصص عليك
ياحظك المربوط بدم اللى اتقتل
والبصمه كانت للشيطان
مقصود
تكون كبش الفدا
فالكل صبحم أنبيا
وانت اللى وحدك متهم
وانت اللى وحدك ......

****

سهران بشاور للنجوم

كان القمر بيداعب الليل الحزين
وأنا جى شايل حصتى عن كل يوم
سهران بشاور للنجوم
وكفوف إيديا التعبانين
بيودعوا غصن السلام
وكتير حمام
رافض يعشش في الغصون
وماعدش بيحب الغنا
ولأنى عارف علته
سبته يطير
هديت أنا الوهم الجميل
فلقيت عويل
عايم في دمِ اللى اختشو
بده يخلى الدنيا دايماً ضدَهم
بده يوقع كل عالي ف أرضهم
كان نفسى أكون قارب نجاه
أو عبد صالح للإله

لكنى ما قدرتش أكون
حتى النشيد اللى حفظته م الصغر
أصبح عجوز ما لهوش نفوذ
وشيوخ بلدنا المأجورين
باعو شقانا وعمرنا
ملعون أبوهم والخليج
من غير ضجيج
كان نقطه سودا في وشنا
يا حظنا لسانا بندفع في التمن
مع إننا مش مديونين
والكل واقف لجل يتفرج علينا
والحقد صاحى في القلوب الميّته
راح الشتا هل الشتا
والأرض بتناجى السحاب
لكن السحاب معدش بيحب المطر
****



الليل بينده ذكريات

ياكل أب فى كل بيت
حوط على عش الصغار
الموت بيسرح ف البشر
زى الطوفان
والخوف جبان
كرباج بيمزع ف القلوب الميّته
وانا اللى جى من الشتا
بلعب مع طفلى اليتيم
بلعب معاه
لعبة الأب اللى بيودع ضناه
وأنا كل ذنبى إنى حبيت الوطن
وآدى الوطن حرمنى
من نعمة صباه
لكنى سايب دنيتى بشراع جديد
يمكن يعافر في الحياه
ابنى الصغير كل ما أتأمل عينيه
ألقاها شعله في ثورة الجيل اللى جى

ولإنه حي ف قلب حي ونبضه حي
رافض يكون لحظة ندم .. ف عيون أبوه
والناس شافوه على قبر أمه
كان بيكتب كلمتين
كلمه بتشبك أيدين
والتانيه رايحه لكل عين
بتحرض الناس اللى نايمه ف السكات
والليل بينده ذكريات
جايه م الزمن البعيد
والعمر شيك وبدون رصيد
أوراقه من بنك الحياه
والنبض جوه القلب
من معنى الحياه
فارجع لإبنك علمه
إمتى يكون الموت قدر
وإمتى يكون الموت حياه

****

متشفرة كل الرموز

اياك تقول إن القمر
قارب نجاه
وانا لسه جي من القمر
شايل ريموت
وبدوس على زرار الحياه
القي البلاد متلونه بلون الغنا
وبنات جمال متوزعين
على اتش ون واتش تو
والكون جابوه
مرهون في شاشه صغيره
بشعوب كتير متلخبطه
في صحن الفضا
والدش داير ع السطوح
وبدون وضوح
كل الملامح تايهه عنك
في الوشوش
تحت الرتوش

متغمقة كل الحقايق في الصور
متشفره كل الرموز
والصوت بيعلى فوق جراءة كلمتك
والحلم طاير فوق عريش السلكتين
بده يوقع كل طهر في جنتك
بشيطان بيقتل فيك يوماتى
بهجة الزمن الجميل
وبرغم رفضك للى شايفه
قصاد عنيك
وانك المقصود تموت
لساك متبت ف الريموت
لساك............

****

لكن الأحلام خانتني

يا حبيبتى

ودعت فيكى البكاره

شمس أشواقنا الجميله

والموده اللى خدتنا

سنين طويله ..

وعطر أحلام العذارى

والحياء اللى ف عنيكى

لما قالوا كتير عليكى

انعدم جوه ف قلوبنا

واتحرق زي السيجاره

والعيون اللى ف حارتنا

كل نظره شارده منها جرحتنا!

واللسان على حد سيفه

والكلام مسلول وكيفه

تتزرع فينا المراره

وكان منايا ياهوايا

ولو دقيقه ....

تهمد الأحزان ف قلبي
وأحضنك صافيه وبريئه
لكن الأحلام خانتنى
والأمانى عذبتنى
لما شوفتك ع الحقيقِه
وانتى سحر الكون ف شعرك
والكلام الحلو شِعرك
ده الشيطان من حبه فيكى
سار بأشواقه ماليكى
خلا كل الناس تشاغلك
خلا كلب الليل بجهلك
يروي عطشه ويشتهيكى
بس مين يقدر ينافسك
وانتى راضيه وبايعه نفسك
للى يدفع.........
واللى ينفع.......
واللى يقدر يشتريكى

ياللى داق الكل شهدك
مستحيل أقدر أعاهدك
وانتى قلبك مش أسيرك
واخده كل الدنيا طيرك
حطه اسمك ويا رسمك
وانتى غايبه عن ضميرك
يا حبيبتى ....
وكل واحده بشوفها زيك
بلعن الإحساس في قلبي
وانى توهت كتير في ضيك
لكن اللى بيشفي غلى
والعزاء اللى فاضللي
إنى هحرق قلبي بيكى
وإنى أبداً مش راجعلك......

****

عروس البحر

الشاطئ فرحان بوجودك
والليل بينور من أسمك
والموجه بتمرجح ليكي
نفسها فيكى
مشتاقه تطبطب على جسمك
إيه رأيك نطاوعها شويه
بفلوكه على قدى وقدك
ونعاند في شقاوة الميه
وأطبع ميت تذكار على خدك
والقي عنيكى في قلب عنيه
وأسرح فيكي وتسرحى فيا
وتميلى حبه وأميل حبه
وألمح فيكى جراءة شابّه
عايزه تقولى بجد بحبك
أيوه بحبك
بس استنه وأصبر حبه
ونفضل نجرى ونحكى

في شوقنا

والشمس بتضحك من فوقنا

وعند الليل مايمد خيوطه

يفاجئنا البحر بجبروته

فنعود تانى لحضن الرمله

واكتبلك على أرضها جملة

أجمل جمله

انى بحبك أيوه بحبك

بس انا خايف إن شعورى

يضيع ف الضلمه

****

أرجع لحد الأربعين

يا مين يجيب الشمس

من قلب السما

قبل القمر

ما يقول وداع

ويكون صراع الكون

في نجمه صغيره

كانت في وقت من الزمن

ملهاش وجود ...

لكنها

في ليل ظلام اللى اختشوا

قدرت تعود ...

وملامح الأرض

اللى كانت ريف وبكر

لساها حكر ...

وخريطة العالم بتاج

لأيدين بترسم ع المزاج

وللمزاج

وحقيقة الوجدان ... سيان
فازرع وجودك في المكان
ارجع لحد الأربعين
عد السنين
شوف عدًا فيهم كام نهار
مع شمس رايحه
وشمس جايه
وشمس يخنقها الحصار
ياللي انت واقف مطرحك
سيب مطرحك
ريح الخريف راح تخلعك
من مضجعك
وعنيك هتنزف
ع الورق
دمع اتحرق
لهلال بيصرخ ف السما
لحظة طلوع الشمس

م الغرب الدنيء

فارجع عنيد الحلم

للزمن البريء

رجع أدان الفجر

لليل الغريب

ازرع في قلب الخوف

صليب

وإياك تغيب

وإياك تقول الشمس

غابت ف الطريق

الشمس غابت

في الطريق...

****



بحايل قلبی

بحبك بس مش قادر
أواصل حبى للآخر
ولا أهرب من المكتوب
وأحايل قلبى إنه يتوب
فلا قدّم ولا اتاخر
وساب أحلامى تتبخر
مابين ماضى مالوش ذكرى
وبين حاضر رفض بكره
ويفضل حبنا حاير
مابين قلبك وبين قلبي
يعاند فيه ويكابر
ويتمنى الرضا ترضى
لكنك بعتى أشواقي
وهبتى القلب لفراقي
وبعد ما قلبي داب في هواه
وراح أملى وكنتى معاه

لقيت حبك ماهوش باقي
لقيت حبك ماهوش باقي

****



مش مسامحك

مش مسامحك

لو هتبقى لحد غيرى

راجعى قلبك وارجعى

لقدرى ومصيرى

واسمعينى أنا لسه بتكلم وانادى

اسمك المرسوم في قلبي

ونور فؤادى

وانقشينى ذكرى حلوه

فوق جبينك

ذكرى تفضل جوه عينى .. وجوه عينك

وان لقيتى القلب دايب

من حنينه

مدى إيدك حطّى إيدك

فوق جبينه

صدقينى أنا قلبي

بيحبك وشارى

راضي تبقي الجنه ليه

راضي تبقي الجنه ليه

وتبقي ناري

راضي تبقي العمر بجراحه وأنينه

فارفعى عهد الجفا بينك وبينه

يا منايا ولو في مره غبت عنى

هاشعر انك من أسايا ضعتى منى

وابقي كاره دنيتى

وقدرى وسنينى

واجرى أنده في الفضا إنك تجيني

فاسمعى صرخة فؤادى

وارجعينى

مش مسامحك يا حبيتى

أوعى تسيبينى

****

الفهـــرس

رقم الإيداع
٢٠٠٢/٧٢٤٤